

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2007/WG.2/12  
2 April 2008  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

## تقرير

ورشة عمل إقليمية حول تعزيز مهارات الديمغرافيين وخبراء السكان  
في مجال التحليل الديمغرافي وعلاقته بالتنمية  
العين، الإمارات العربية المتحدة، ٥-٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

### موجز

نظم فريق السكان والسياسة الاجتماعية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع قسم البحث العلمي في جامعة الإمارات العربية المتحدة، وبدعم مالي من صندوق الأمم المتحدة للسكان، ورشة عمل إقليمية حول تعزيز قدرات الديمغرافيين وخبراء السكان في مجال التحليل الديمغرافي وعلاقته بالتنمية، وذلك في العين، الإمارات العربية المتحدة، يومي ٥ و ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

وتمحورت ورشة العمل حول مناقشة الجوانب النظرية والمفاهيمية للعلاقة بين التحليل الديمغرافي والنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، بالإضافة إلى الجوانب القياسية والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية الدالة على التحول الديمغرافي، والجوانب العملية من سياسات وشروط مؤسسية لاستيعاب الفرص الديمغرافية. كما عرضت الورشة علاقة التحولات الديمغرافية بتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، واستعرضت التجارب الوطنية في كل من الأردن، ولبنان، والجمهورية العربية السورية، وتونس، واليمن ودول مجلس التعاون الخليجي في مجال تعجيل واستيعاب النافذة الديمغرافية.

واختتمت الورشة بالتأكيد على ضرورة استمرار الإسكوا في عملها الريادي في مجال تحليل التغيرات الديمغرافية واستشعاً تبعات هذا التحول، وتوفير الشروط الداعمة على الصعيد الإقليمي العربي. ويتضمن هذا التقرير عرضاً موجزاً لأهم القضايا التي نوقشت في الورشة بالإضافة إلى التوصيات التي تقدم بها المشاركون في الاجتماع من أجل رفع كفاءات الديمغرافيين وخبراء السكان في مجال التحليل الديمغرافي وتعزيز أطر التعاون مع مراكز البحوث المعنية في المنطقة العربية.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٥-١	.....مقدمة
<u>الفصل</u>		
٤	٩-٦	..... أولاً- الاستنتاجات والتوصيات
٤	٧	..... ألف- الإطار العام ومضامين الدليل التوجيهي
٥	٨	..... باء- خطة العمل
٥	٩	..... جيم- المراكز النموذجية
٦	٢٩-١٠	..... ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
٦	١٥-١٢	..... ألف- التحليل الديمغرافي من منظور الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان
٨	٢٧-١٦	..... باء- العلاقة بين التحليل الديمغرافي والنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية
١٠	٢٨	..... جيم- تجارب البلدان العربية
١١	٢٩	..... دال- المداخلات الرئيسية للمشاركين
١٣	٣٧-٣٠	..... ثالثاً- تنظيم ورشة العمل
١٣	٣٠	..... ألف- مكان ورشة العمل وتاريخ انعقادها
١٣	٣٦-٣١	..... باء- الافتتاح
١٤	٣٧	..... جيم- الحضور
١٥		..... المرفق- قائمة المشاركين

## مقدمة

١- نظم فريق السكان والسياسة الاجتماعية التابع لشعبة التنمية الاجتماعية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتعاون مع قسم البحث العلمي في جامعة الإمارات العربية المتحدة، وبدعم مالي من صندوق الأمم المتحدة للسكان، ورشة عمل إقليمية حول تعزيز قدرات الديمغرافيين وخبراء السكان في مجال التحليل الديمغرافي وعلاقته بالتنمية، وذلك في العين، الإمارات العربية المتحدة، يومي ٥ و ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

٢- ويأتي انعقاد هذه الورشة استكمالاً لنشاطات الإسكوا في مجال استيعاب التحول الديمغرافي واستشعار تبعات هذا التحول، وتوفير الشروط الداعمة لهذا الاستيعاب على الصعيد الإقليمي العربي، وذلك من خلال ترويج المفاهيم، وحث البلدان العربية على دمج التحولات الديمغرافية في عملية التنمية، وتشجيع استخدام النماذج القياسية التي تساعد على صياغة سياسات اجتماعية واقتصادية رشيدة توائم بين توقيت ظهور النافذة الديمغرافية وتوفير المزيد من فرص العمل والاستثمار، وتضمن الاستفادة من هذه الفرص وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٣- كما تتدرج هذه الورشة في إطار التعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في تنفيذ مشروع "إدماج التحولات الديمغرافية في عملية التنمية في المنطقة العربية". فقد عملت الإسكوا بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال مراحل مختلفة على تعزيز الخبرات ونشر المعارف في مجال التحليل الديمغرافي وعلاقته بالتنمية وعلى الترويج لأهمية التهيؤ والتخطيط للتحولات الديمغرافية بشكل مبكر، إذ تشكل التغيرات الحاصلة في الهيكل العمري للسكان فرصاً حيوية للتنمية إذا ما أحسن استخدامها. فظهور النافذة الديمغرافية يعتبر من أهم الفرص التي يتعين على البلدان العربية الاستفادة منها وذلك من خلال تبني نهج التكامل بدلاً من نهج التفتيت، والاسترشاد عند وضع السياسات الإنمائية بما يضمن تحويلها إلى فرصة ديمغرافية تتيحها التغيرات الهيكلية للفئات العمرية المختلفة.

٤- من هذا المنطلق، شكلت ورشة العمل اللبنة الأساسية لمشروع جديد يتناول مرحلة ما بعد التحول الديمغرافي ويستهدف تفعيل دور مراكز البحوث والمؤسسات الأكاديمية العربية في مجال توظيف المفاهيم، وما وراء المفاهيم، وتشجيع هذه المراكز على الاجتهاد في ابتكار طرق وأساليب جديدة للارتقاء بدور هذه المؤسسات وتحسين أساليب نقل المعارف وطرق ربطها بعملية التنمية. وبذلك حددت الأهداف المباشرة لورشة العمل بما يلي:

(أ) إجراء مداولات تفصيلية بشأن الخطوط العريضة، والمكونات الأساسية لإعداد دليل توجيهي القصد منه الارتقاء بالمعارف الديمغرافية وتحديد المؤشرات التي يستعين بها الباحثون والخبراء العاملون في حقل الديمغرافيا والسكان، وذلك استناداً على الفرصة الديمغرافية وتوقيت ظهورها والعوائد الاقتصادية والاجتماعية المتوقعة منها؛

(ب) الخروج بإطار منهجي تتحرك بموجبه الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان والجهات المعنية بالشأن الأكاديمي والبحثي، ويتناول خطة عمل تتحدد بموجبه الأولويات والأهداف والبرامج وسبل الإنجاز والتتبع والتقييم لتحقيق الأهداف المرجوة من إعداد الدليل التوجيهي؛

(ج) التعرف على تجارب البلدان العربية في التحليل الديمغرافي للوصول إلى النافذة الديمغرافية وإيجاد آلية الاستفادة منها على المستوى الوطني.

٥- أما الأهداف البعيدة المدى لورشة العمل فيمكن إيجازها بما يلي:

(أ) تحسين عملية صناعة القرار وصياغة السياسات في ضوء مفاهيم معاصرة للتحليل الديمغرافي وما تنطوي عليه من أبعاد كمية ونوعية لا بد من أخذها في الحسبان؛

(ب) تبني نهج التكامل في الإعداد لسياسات التنمية وبما يضمن عدم التناثر بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية، إذ غالباً ما ينشأ عن هذا التناثر إقصاء اجتماعي وعدم إنصاف نتيجة لتفضيل سياسة على أخرى، أو تفضيل فئة على حساب فئة اجتماعية أخرى؛

(ج) تحسين علاقات العمل بين المؤسسات المسؤولة عن صناعة القرار والمؤسسات والمراكز المسؤولة عن إعداد البحوث لضمان التناغم والتزامن بين حدوث الظواهر من جهة وبين اتخاذ السياسات بشأنها من جهة ثانية؛

(د) نشر مرجع أو دليل إرشادي يتضمن الجوانب النظرية والعملية للتحليل الديمغرافي، يستند إليه المعنيون بالتحليل الديمغرافي والتخطيط الإنمائي عند تحديد الظواهر الديمغرافية ومؤشراتها وتوقيت حدوثها.

### أولاً - الاستنتاجات والتوصيات

٦- جرى توزيع المشاركين إلى ثلاث مجموعات عمل بحسب خلفياتهم العلمية وخبراتهم العملية لمناقشة الخطوط العريضة والمكونات الأساسية للدليل التوجيهي؛ والخروج بخطة عمل تتحرك بموجبها الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان والجهات المعنية بالشأن الأكاديمي والبحثي من أجل تحديد الأولويات والأهداف والبرامج وسبل الإنجاز والتتبع والتقويم؛ وانتقاء المراكز النموذجية التي يمكن أن تتبنى الدليل في مناهجها والمعايير التي تساعد في عملية انتقاء هذه المراكز وتوزيعها الجغرافي. وفي ما يلي أهم ما صدر عن مجموعات العمل من توصيات واستنتاجات.

### ألف - الإطار العام ومضامين الدليل التوجيهي

٧- اضطلعت المجموعة الأولى بمهام تحديد الإطار العام ومضامين الدليل التوجيهي الذي يهدف إلى الارتقاء بالمعارف الديمغرافية وتحديد المؤشرات التي يستعين بها الباحثون في مراكز البحث والتدريب والخبراء العاملون في حقل الديمغرافيا والسكان وذلك للاستدلال على الفرصة الديمغرافية وتوقيت ظهورها والعوائد الاقتصادية والاجتماعية المتوقعة منها. واستأنست المجموعة الأولى بالتوصيات والآراء الواردة في أوراق البحث فاقترحت أن يكون الدليل مبوباً وفقاً للجوانب التالية:

(أ) أن تتناول مقدمة الدليل تعريفاً عن أهدافه وتحديد الجمهور المستهدف أو المستفيد منه، ومنهجيته، وكيفية استخدامه، على أن يتم تخصيص باب للتعليمات والتعريفات المستخدمة فيه؛

(ب) أن يعرض الدليل الجوانب النظرية للعلاقة بين المتغيرات السكانية والتنمية وأن يتناول مقاربات التحول الديمغرافي من خلال الاتجاهات الفكرية المختلفة وتحولات التركيب العمري؛

(ج) أن يكون الجزء الثالث من الدليل مخصصاً للجوانب العملية وأن يتطرق إلى أهم النماذج القياسية المستخدمة وكيفية إعداد الإسقاطات السكانية والإنمائية وبعض تجارب البلدان المختارة بالإضافة إلى المؤشرات المستخدمة للاستدلال على الفرصة الديمغرافية وتوقيت ظهورها؛

(د) أن يعرض الدليل توليفة من السياسات التي ينبغي أن تستعد البلدان العربية من خلالها للنافذة الديمغرافية، على أن ترتبط السياسات المطروحة بالمداخل الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية والتشريعية.

#### باء- خطة العمل

٨- وجاءت توصيات مجموعة العمل الثانية حول وضع خطة عمل لتحليل الوضع الديمغرافي ارتباطاً بعملية التنمية في بلدان المنطقة، وذلك في ضوء المؤشرات التي خرجت بها أوراق البحث، كما يلي:

(أ) إجراء دراسات قطرية أولاً ثم دون إقليمية دولية؛

(ب) تحديد مرجعية مؤسسية قطرية للإنجاز والإشراف والتنسيق تتمثل فيها كل الجهات المعنية بعد تحديد معايير وقواعد وثوابت لتنفيذ خطط البحث؛

(ج) السعي إلى تجميع البحوث المنجزة سابقاً وتصنيفها وتقييمها لتشكيل أرضية للانطلاق؛

(د) تحديد مضامين الدراسات مع مراعاة أولويات الأقطار العربية؛

(هـ) دعوة الإسكوا إلى استكمال جهودها في تعزيز القدرات الوطنية في مجال التحليل الديمغرافي؛

(و) وضع ميزانية وجدول زمني للمشروع؛

(ز) عرض التقارير القطرية بحسب الأقاليم؛

(ح) الإسراع في إعلام البلدان رسمياً للاستعداد وتضمين هذه الدراسات في أجندة عملها.

#### جيم- المراكز النموذجية

٩- وجاءت توصيات مجمع العمل الثالثة حول تحديد الجهات التي يجب أن تساهم في إعداد الدليل والترويج له، وتحديد المراكز النموذجية التي يمكن أن تتبنى الدليل في مناهجها، وتحديد المعايير التي تساعد في عملية انتقاء هذه المراكز وتوزيعها الجغرافي، كما يلي:

(أ) أن تكون الإسكوا الجهة المبادرة في إعداد الدليل والترويج له من خلال طرحه على الأجهزة المختصة في مراكز الأبحاث، ووزارات التخطيط، والجامعات، ولجان السكان الوطنية، وذلك حسب أهلية هذه الجهات في كل بلد؛

(ب) اعتماد مبدأ الشراكة والتنسيق في إعداد الدليل وتبنيّه؛

(ج) السعي إلى تعزيز التعاون مع المراكز النموذجية المتوفرة في البلدان العربية والتي يمكن أن تتبنى الدليل في مناهجها ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، مركز الدراسات والبحوث الديمغرافية في المغرب، ومعهد التخطيط القومي في مصر، والمعهد العالي للدراسات والبحوث السكانية في الجمهورية العربية السورية، والمعهد العربي للتخطيط في الكويت؛

(د) أن تتابع الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان هذا المشروع على أن يتم عقد اجتماع إقليمي لمناقشة الخطوط العريضة للدليل ومسودته الأولية والتوافق عليه بمشاركة الباحثين والخبراء والجهات التنفيذية المختصة؛

(هـ) أن تضطلع المراكز النموذجية بأدوار التقييم والرصد والإعلام والتسويق والتدريب.

## ثانياً - مواضيع البحث والمناقشة

١٠- عقدت ورشة العمل في أربع جلسات: قُدمت في الجلسة الأولى عروض مرئية تناولت موضوع التحليل الديمغرافي من منظور الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ وفي الجلسة الثانية قُدم عرض حول أهمية الإسقاطات السكانية في التكامل بين التغيرات الديمغرافية والتنمية، وجرى استعراض ومناقشة الجوانب النظرية والقياسية للعلاقة بين التحليل الديمغرافي والنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، ومناقشة الجوانب العملية للسياسات الاقتصادية والاجتماعية والشروط المؤسسية لاستيعاب النافذة الديمغرافية؛ وخصصت الجلسة الثالثة لتبادل التجارب الوطنية في مجال تعجيل واستيعاب النافذة الديمغرافية.

١١- وانطلاقاً من أهمية تبني النهج العلمي القائم على تعدد التخصصات، جرى في الجلسة الرابعة توزيع المشاركين بحسب خبرتهم إلى ثلاث فرق عمل لمناقشة الاستنتاجات وتوظيفها في الإعداد للدليل التوجيهي. وقد اضطلعت المجموعة الأولى بمهام تحديد الإطار العام ومضامين الدليل وذلك من خلال الاستفادة من أوراق البحث وكيفية جعلها منسجمة مع متطلبات الإعداد للدليل؛ واطلعت المجموعة الثانية بمهام وضع خطة عمل لترجمة الإطار العام إلى دليل توجيهي وتحديد الجهة أو الجهات التي يجب أن تساهم في إعداد الدليل والترويج له؛ بينما اضطلعت المجموعة الثالثة بمهام تحديد المراكز النموذجية التي يمكن أن تتبنى الدليل في مناهجها، وتحديد المعايير التي تساعد في عملية انتقاء هذه المراكز وتوزيعها الجغرافي. وجرى استعراض للنتائج التي توصلت إليها كل مجموعة في الجزء الثاني من الجلسة.

## ألف - التحليل الديمغرافي من منظور الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان

### ١- تجربة الإسكوا في مجال التحليل الديمغرافي وعلاقته بالتنمية

١٢- قدمت السيدة بتول شكوري، رئيسة فريق السكان والسياسات الاجتماعية في الإسكوا، عرضاً مرئياً بعنوان "تجربة الإسكوا في مجال التحليل الديمغرافي وعلاقته بالتنمية" أوضحت فيه الإطار العام الذي تم بموجبه تطوير عمل الإسكوا في مجال إدماج القضايا والمتغيرات السكانية في عملية التخطيط للتنمية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان. واستهلّت العرض بالإشارة إلى أن الاهتمام بالتحليل الديمغرافي قد تراجع ولم تعره بلدان المنطقة الأهمية التي يستحقها على ثلاثة مستويات: مستوى صناعة القرار،

والمستوى الفني والتقني، والمستوى الأكاديمي والبحثي. وبموجب ذلك أصبح دعم طرق البحث والمناهج القياسية التي تمهد لصياغة سياسات عقلانية ضرورة ملحة عملت عليها الإسكوا منذ بداية الألفية الحالية، وذلك من خلال عقد سلسلة من الاجتماعات وورشات العمل بهدف إيجاد الإطار الاستراتيجي الأمثل الذي يمكن لمتخذي القرار الاستناد إليه لتعزيز دور العوامل الديمغرافية في عملية التنمية. وتعمل الإسكوا حالياً على تعزيز الحس الاستراتيجي لدى الحكومات والمنظمات الدولية بأهمية الهبة الديمغرافية. وتؤكد الإسكوا من خلال عملها على ضرورة تحسين عملية صناعة القرار بما يجعل القرارات المتخذة أكثر استجابة للواقع، خاصة وأن التغيرات الديمغرافية هي تغيرات يمكن التنبؤ بها وبدورها الاستراتيجية في عملية التنمية.

١٣- وتناول الجزء الثاني من العرض التطورات التي طرأت على مفهوم التحليل الديمغرافي، فلم يعد المفهوم قاصراً على تحليل مدخلات النمو السكاني بل اتسع ليشمل مخرجات النمو السكاني متمثلة بالتغيرات التي تطرأ على البنية العمرية للسكان. فبما أن الإنسان هو محور عملية التحليل الديمغرافي يصبح لهذه العملية جانبان: الجانب القياسي المرتبط بحجم ونمو السكان، والجانب النوعي المرتبط بحاجات وسلوك السكان، ولذلك يرتبط التحليل الديمغرافي بدورة حياة الإنسان وبالتالي بعملية التنمية بشقيها البشري والمادي. وبما أن حاجات وسلوك الإنسان تختلف باختلاف عمر الإنسان، فإن حاجات الفئات العمرية الياقة تختلف عن حاجات الفئات الأكبر سناً وعن حاجات المسنين. وأشار الجزء الأخير من العرض إلى أن البلدان العربية ستقسم خلال العقد القادم إلى مجموعتين: البلدان التي ستحصل على عائد ديمغرافي متأثر من ارتفاع نسبة السكان النشطين اقتصادياً ومن انخفاض نسبة المعالين وما ينتج عن ذلك من زيادة تراكمية في الادخار والاستثمار، والبلدان التي ستحصل على العائد الديمغرافي ولكن في عقود متأخرة نسبياً ولا تقع ضمن النطاق الزمني الذي حدده برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤) وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الصادر عن الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين عام ٢٠٠٠ (A/RES/55/2). وخلص العرض إلى أن كلا المجموعتين تواجه تحديات كبيرة وكلاهما بحاجة إلى وضع السياسات الكفيلة بعدم تقويت هذه الفرصة والعمل على تعجيلها، ويمكن لهذه البلدان زيادة جهودها في مجال السياسات السكانية الهادفة إلى تسريع خفض الخصوبة، وتحسين الموارد البشرية، وتوجيه الاهتمام نحو العناية بالإنسان.

## ٢- الهبة الديمغرافية في إطار الأهداف الإنمائية للألفية

١٤- قدم السيد عبد العزيز فرح، مستشار السياسات السكانية والتنمية في صندوق الأمم المتحدة للسكان، ورقة بعنوان "الهبة الديمغرافية في إطار الغايات الإنمائية للألفية" تضمنت عرضاً للألفية التي تربط ما بين التحول في أنماط الخصوبة وسرعة البلدان في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، والأنماط الديمغرافية في المنطقة العربية وتحولاتها خلال النصف الثاني من القرن العشرين وما يتوقع أن تكون عليه تلك الأنماط خلال النصف الأول من هذا القرن. ووفق المؤشرات الواردة في هذه الورقة فإن هناك تباينات واسعة ما بين كل من بلدان المشرق، والمغرب، والخليج، والبلدان العربية الأقل نمواً.

١٥- وتوضح الورقة أن بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية يتأثر الآن وفي المستقبل بالتغير في أنماط التحولات الديمغرافية والوبائية والانخفاض في نسب الإعالة الديمغرافية للسكان صغار السن في مراحل الانتقال الأولي، والتزايد في حجم السكان في عمر الإنتاج، وإطالة فترة الانتظار لحين البدء في الزيادة المضطردة للمسنين في بلدان المغرب بصورة جلية وفي بلدان المشرق والخليج بدرجات أقل. وفي البلدان العربية الأقل نمواً لا زالت التكلفة الديمغرافية باهظة وتبدد جهود الحكومات نحو بلوغ الأهداف الإنمائية إلى

ما بعد عام ٢٠٢٥ تقريباً. كما تناولت الورقة مؤثرات تزايد أعداد الشباب وما تفرزه من فرص وتحديات تجاه بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وخلصت الورقة إلى مبادئ عامة للسياسات الوطنية المتعلقة بالشباب تعتمد في محورها على أهمية تمكينهم ومشاركتهم في كافة مسارات التقدم السياسي والاجتماعي والاقتصادي وتوفير البيئة الداعمة لجعلهم قوى فاعلة في التغيير في كافة مناحي التنمية بما في ذلك بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

## باء- العلاقة بين التحليل الديمغرافي والنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية

### ١- الإسقاطات السكانية ودورها في عملية التكامل بين السكان والتنمية في المنطقة العربية

١٦- قدم السيد أيمن زهري عرضاً بعنوان "الإسقاطات السكانية ودورها في عملية التكامل بين السكان والتنمية في المنطقة العربية" أكد فيه على أهمية الإسقاطات السكانية في تحقيق التكامل بين المتغيرات السكانية ومتغيرات التنمية الاقتصادية (العمل والتشغيل والاستهلاك والاستثمار والادخار وغيرها) والاجتماعية (التعليم والصحة والإسكان وغيرها). إن تبني صانعي السياسات في المنطقة العربية لهذا النهج المتكامل من شأنه أن يتيح لهم مجموعة متكاملة ومتراصة من المعلومات التي يمكن استخدامها في كافة التطبيقات الإنمائية، الاقتصادية والاجتماعية، وخصوصاً في مجالات تخطيط القوى العاملة والتعليم وتخطيط القطاع الصحي.

١٧- وأكدت الدراسة ضرورة تزويد الباحثين والخبراء والعاملين في مجالات السكان والتنمية بالمعلومات والخبرات اللازمة لكي يتمكنوا من دمج المتغيرات السكانية في تخطيط التنمية وفي إعداد الإسقاطات السكانية والإنمائية لاستشراف المستقبل، ووضع الخطط والسياسات الرامية إلى الاستفادة من فرصة النافذة الديمغرافية بما يضمن تحقيق الأهداف الإنمائية التي أقرتها الحكومات خلال المؤتمرات الدولية، والأهداف الإنمائية للألفية.

### ٢- النافذة الديمغرافية وعلاقتها بالبعد الاقتصادي للتنمية

١٨- قدمت السيدة هبة نصار ورقة بعنوان "النافذة الديمغرافية وعلاقتها بالبعد الاقتصادي للتنمية" عرضت فيها الجانب النظري للعلاقة بين النافذة الديمغرافية والبعد الاقتصادي للتنمية من خلال الاتجاهات الفكرية المختلفة: الاتجاه التشاؤمي، والاتجاه التفاؤلي، والاتجاه المحايد، ومراحل التحول الديمغرافي، والهبة الديمغرافية. وأوضحت أن التحول الديمغرافي يؤثر على النمو من خلال ثلاث قنوات: سوق العمل، والادخار، والتعليم، ورأس المال البشري.

١٩- وعرضت بعض الإسقاطات والنماذج القياسية الضرورية لاستيعاب الهبة الديمغرافية، ولإعطاء مؤشر على عدد وخصائص العاملين المتاحين للعمل في السنوات المقبلة، كإسقاطات النمو الاقتصادي وحساب معامل الإنتاجية المتوقع، ومؤشرات انبثاق الهبة الديمغرافية، والإسقاطات السكانية المتعلقة بالعرض والطلب على القوة العاملة والتشغيل، والنماذج القياسية وفرضياتها في حساب النمو الاقتصادي. وميزت بين ثلاث مجموعات من السياسات التي ينبغي أن يستعد الاقتصاد من خلالها لهذه الفرصة وهي سياسات الإسراع في التحول الديمغرافي والوصول إلى فترة الهبة الديمغرافية، وسياسات الاستفادة من الهبة



الديمغرافية، وسياسات إعداد الاقتصاد للمرحلة الرابعة بعد انتهاء فترة "الهبة الديمغرافية" أي مرحلة المجتمع المسن. وخلصت الورقة إلى مجموعة من التوصيات من بينها ضرورة ترويج مفاهيم الهبة الديمغرافية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية، والاهتمام بالإسقاطات السكانية وربطها بالمتغيرات الاقتصادية واتجاهات الأسواق والمنافسة العالمية.

### ٣- النافذة الديمغرافية والبعد الاجتماعي للتنمية

٢٠- قدم السيد عبد الباسط عبد المعطي (مستشار السياسات السكانية في جامعة الدول العربية) ورقة بعنوان "النافذة الديمغرافية والبعد الاجتماعي للتنمية" حدد فيها العوامل الاجتماعية المؤثرة في انفتاح النافذة الديمغرافية والمعوقة لها، والتوجهات الإنمائية وأنماط السياسات الاجتماعية الضرورية للاستفادة منها. واعتمدت الدراسة على التحليل التاريخي لاتجاهات التغير في معدلات الخصوبة ووفيات الأطفال في البلدان العربية؛ واستطلاع التباين في اتجاهات النمو السكاني داخل البلدان العربية وفيما بينها وتحديد العوامل الاجتماعية المؤثرة في هذه الاتجاهات سواء كان التباين مرتبطاً بالتوجهات والأنماط الإنمائية والسياسات الاجتماعية المعتمدة عليها أو متصلاً بخصائص نوعية في السكان من حيث التعليم والصحة والنشاط الاقتصادي والمشاركة والفجوة القائمة بين المرأة والرجل والتفاوت الاجتماعي والاقتصادي بين الأسر وبين البوادي والأرياف والحوضر العربية.

٢١- كما تناولت الدراسة الشروط والمتطلبات المعرفية والتقنية الضرورية لرصد وتقييم اتجاهات النمو السكاني، سواء ما يتعلق منها بإجراء المسوح الكمية والدراسات الكيفية المعمقة وإنتاج المعلومات السكانية والإنمائية، أو توظيف المقاربات العلمية ذات العلاقة، كنماذج التحليل الاقتصادي الكلي، لمتابعة التطورات في النمو الاقتصادي وأوضاع سوق العمل والإسقاطات السكانية من أجل استطلاع مستقبل العلاقة بين النمو السكاني والتنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. وفي هذا السياق أكدت الدراسة على أهمية ودور العوامل الثقافية والفجوة القائمة بين المرأة والرجل من ناحية، والسلوك الديمغرافي والإنجابي من ناحية أخرى.

٢٢- وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن التفاوت في النمو الديمغرافي داخل البلدان العربية وفيما بينها، وإن ارتبط بحجم النمو الاقتصادي ونمطه، يرتبط جدلياً بالكفاءة الاجتماعية والبعد الاجتماعي للتنمية بمعناه الشامل للأوضاع والعلاقات والفرص الاجتماعية. كما أن قضايا المرأة العربية ذات علاقة بالنسق الاجتماعي المتعلق بالمرأة والرجل بكل ما يتضمنه من تراتبية في الأوضاع والفرص. ورأت الدراسة أنه رغم أهمية البعد الثقافي في فاعلية التنمية عامة، والتنمية الاجتماعية تحديداً، فإن المعلومات بشأنه محدودة وبحاجة إلى عمل علمي جاد، للكشف عن المحفزات والمعوقات الثقافية للسلوك الديمغرافي والإنجابي.

### ٤- الشروط المؤسسية الداعمة للتحول من نافذة إلى فرصة ديمغرافية

٢٣- قدم السيد توفيق عسيران، خبير اللجنة الوطنية الدائمة للسكان في لبنان، دراسة بعنوان "الشروط المؤسسية الداعمة للتحول من نافذة إلى فرصة ديمغرافية" استعرض فيها ماهية وأبعاد النافذة الديمغرافية في إطار التحولات الديمغرافية التي تشهدها المنطقة العربية، وتحدث عن الشروط المؤسسية لإدماج عنصر السكان في السياسات الإنمائية، وخصوصاً التنمية البشرية، وذلك انسجاماً مع برنامج عمل المؤتمر الدولي

للسكان والتنمية لعام ١٩٩٤ الذي وافقت عليه جميع البلدان العربية والذي أكد صراحة وجوب الاعتراف الكامل بالعلاقات المتبادلة بين السكان والموارد والبيئة والتنمية وإدارتها السليمة وتحقيق توازن متناسق ودينامي بينها.

٢٤- وأكد ضرورة الالتزام السياسي الذي يأتي نتيجة العمل الجماهيري والإعلامي والأكاديمي والذي يشجع الحكومات والمشرعين على اتخاذ المبادرات المنطقية وفي المواعيد الملائمة للتعامل مع التحولات الديمغرافية واستيعاب نتائجها. وأوضح أبعاد الحكم الرشيد الذي يحقق البيئة المؤاتية للنمو الاقتصادي والتنمية ويهدف إلى تحسين المساءلة والشفافية في جميع هيئات القطاع العام. وحدد أركان الحكم الرشيد بالمشاركة وحكم القانون والشفافية والاستجابة والفاعلية والكفاءة والمساءلة.

٢٥- وتضمنت الدراسة الجوانب المتصلة بمراكز البحوث المحلية والإقليمية التي يفترض بها أن ترتبط بمؤسسات القرار وشددت على تكامل الأدوار بين الأكاديميين والسياسيين، ولفتت إلى أهمية الإسقاطات السكانية التي توفر الرؤى لكيفية التعامل وحشد الطاقات اللازمة لها. واختتمت الورقة بمجموعة من التوصيات الخاصة بالنواحي التي تعرضت لها.

#### ٥- المراكز الديمغرافية في العالم العربي: الإمكانيات والمعوقات والطموحات

٢٦- قدم السيد هشام مخلوف عرضاً مرئياً بعنوان "المراكز الديمغرافية في العالم العربي: الإمكانيات والمعوقات والطموحات" استعرض فيها مراحل ونتائج الدراسة المسحية التي أجرتها الإسكوا بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان للتعرف على واقع المراكز الديمغرافية في العالم العربي من حيث الإمكانيات والأنشطة والمعوقات والاطلاع على واقع الديمغرافيين، وذلك بهدف الخروج بإطار عمل متكامل لتنمية إمكانيات المراكز حتى تستطيع الاضطلاع بمسؤولياتها البحثية والتدريبية على المستوى الوطني والأقليمي.

٢٧- وأوضحت نتائج الدراسة أن نقص التمويل بالإضافة إلى نقص الطلب على خدمات المراكز يمثلان أهم العقبات أمام المراكز سواء بالنسبة إلى الأنشطة البحثية أو الأنشطة التدريبية أو النشر العلمي. وخلص العرض إلى بعض التوصيات الموجهة لكل من جهات التمويل والمراكز البحثية والحكومات، من بينها دعوة صندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمات والهيئات المانحة إلى دراسة إمكانية دعم أنشطة هذه المراكز من خلال المشروعات البحثية والتدريبية ذات الاهتمام المشترك؛ ودعوة المراكز الديمغرافية إلى تبني سياسات لتسويق أنشطتهم لدى الحكومات ومنظمات المجتمع المدني من أجل إثارة الطلب على خدماتهم البحثية والتدريبية وغيرها. كما دعت الحكومات إلى الاستفادة من خبرات المراكز المتاحة ليس فقط من قبل الأجهزة والمجالس الوطنية المعنية بالسكان ولكن أيضاً من قبل الوزارات والهيئات التي من الممكن أن تتأثر خططها بتداعيات الأوضاع السكانية كوزارات التعليم والصحة والبيئة والإسكان والإعلام والداخلية وغيرها.

#### جيم- تجارب البلدان العربية

٢٨- خصصت الجلسة الثالثة لتبادل التجارب الوطنية في مجال تعجيل واستيعاب النافذة الديمغرافية. وتضمنت العروض تحليلاً لما أنجزته البلدان المشاركة في هذا المجال والمعوقات التي واجهتها، والتحديات المستقبلية المتوقعة. وقام بعرض هذه التجارب خبراء وطنيون من بلدان عربية مختارة هم السيد أحمد قطيطات من الأردن، والسيدة مريانا خياط الصبوري من لبنان، والسيد عصام الشيخ أوغلي من الجمهورية

العربية السورية، والسيد أحمد عبد الناظر من تونس، والسيدة سميرة صالح محمد والسيد عبد الله هزاع الخطيب من اليمن، والسيد محمد ديتو من البحرين الذي عرض تجربة دول مجلس التعاون الخليجي.

#### دال - المداخلات الرئيسية للمشاركين

٢٩- أثنى المشاركون خلال المناقشات على جهود الإسكوا في مجال استشراف التغيرات الديمغرافية وأبعادها وتبعاتها الإيجابية على عملية التنمية، وركزوا بشكل خاص على أهمية هذه الفرصة وضرورة التوعية بمكاسبها الاقتصادية والاجتماعية كي تتمكن البلدان العربية المقبلة عليها من اعتماد السياسات المثلى لاستيعابها وكي لا تتحول هذه النافذة إلى نقمة ديمغرافية. ويمكن حصر أهم القضايا الأساسية التي أثّرت في الاجتماع بما يلي:

(أ) الاستمرار في دعم سياسات التحول الديمغرافي من خلال الترويج لأهمية العلاقة بين قضايا السكان الكمية والنوعية وعملية التنمية وأهمية أخذها في الاعتبار عند صياغة السياسات والبرامج المتصلة بالتنمية المستدامة وتحسين نوعية حياة الإنسان؛

(ب) في ظل التحول الديمغرافي الذي تشهده بلدان المنطقة العربية وعلى الرغم من اختلاف درجات هذا التحول، تبرز أهمية وضع أجندة بأولويات البحث والتدريب وبناء القدرات وتستمر حاجة الباحثين والخبراء والعاملين في مجالات السكان والتنمية للتزود بالمعلومات المستجدة وتعزيز مهاراتهم لكي يتمكنوا من إعداد الإسقاطات السكانية والتنمية ودمج المتغيرات السكانية في تخطيط التنمية وتعظيم الاستفادة بالهبة الديمغرافية؛

(ج) إن نقص التمويل بالإضافة إلى نقص الطلب على خدمات المراكز الديمغرافية يمثلان أهم العقبات أمام المراكز سواء بالنسبة إلى أنشطة البحث أو أنشطة التدريب أو النشر العلمي، لذا فإن الأمر يستلزم دعم هذه المراكز مادياً وفنياً من خلال مشاريع البحث والتدريب ذات الاهتمام المشترك، ودعوة المراكز الديمغرافية إلى توسيع محتوى علم الديمغرافيا ليتلاءم مع متطلبات التنمية الحالية، وتبني ثقافة استرداد التكاليف، بالإضافة إلى برامج لتسويق أنشطتهم لدى الحكومات ومنظمات المجتمع المدني بهدف إثارة الطلب عليها؛

(د) دعوة الحكومات إلى الاستفادة من خبرات المراكز المتوفرة ليس فقط من قبل الأجهزة والمجالس الوطنية المعنية بالسكان ولكن من قبل الوزارات والهيئات التي من الممكن أن تتأثر خططها بتداعيات الأوضاع السكانية كوزارات التعليم والصحة والبيئة والإسكان والإعلام والداخلية؛

(هـ) تطوير شبكة للمراكز الديمغرافية العربية تتيح تبادل الخبرات والمعلومات والتعرف على الإمكانيات المتوفرة في المراكز بما يضمن تعظيم الاستفادة منها على المستوى الإقليمي، وبما يمكن من إنشاء قاعدة بيانات للمراكز والديمغرافيين والبحوث والدراسات في العالم العربي على أن تتيح هذه الشبكة أيضاً الربط مع الهيئات والمنظمات الدولية ذات العلاقة؛

(و) تحفيز التواصل بين الباحثين أو "المنظرين" وواضعي السياسات ومنفذيها أو "الممارسين"، وذلك لتبادل الخبرات والدروس المستفادة والتجارب الناجحة ووضع الخطط المبنية على الاحتياجات والتحديات الفعلية؛

(ز) دعم فئات النافذة الديمغرافية كالشباب والسكان في سن العمل وكبار السن ودراسة المخاطر والتحديات التي تواجه تمكينهم وإدماجهم في عملية التنمية، بالإضافة إلى معالجة جذرية للفجوة القائمة بين المرأة والرجل؛

(ح) إن تفعيل دور المرأة، خصوصاً في بلدان منطقة الخليج، وتشجيعها على دخول أسواق العمل سوف يساهم بشكل جدي في تخفيف الطلب على العمالة الوافدة والحد من تفاقم مشكلة التركيبة السكانية؛

(ط) إن تمكين الشباب اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وتوفير البيئة الداعمة لهم سيجعلهم مستفيدين وفي الوقت نفسه قوة فاعلة في التغيير في كافة نواحي التنمية، بما في ذلك بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. ويمكن لهذه الاستراتيجية أن تتحقق إذا ما أدركت الحكومات الفوائد المرتبطة بالتحول الديمغرافي والمكسب الديمغرافي الكامن في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية؛

(ي) تكثيف الدراسات النوعية المتعلقة بالهبة الديمغرافية واعتماد النهج القاضي بدراسة تغيرات التركيبة السكانية بالتزامن مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الأخرى، كالبطالة، ومشاركة المرأة في سوق العمل، والتعليم، والهجرة الدولية، وعدد النساء في سن الإنجاب، وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية، وأنماط الادخار والاستثمار، وليس بمعزل عنها؛

(ك) تنبيه متخذي القرار إلى أهمية التواصل والتشاور مع الباحثين وخبراء السكان الوطنيين قبل الالتزام بدعم تحقيق النافذة الديمغرافية، إذ أن الاستعداد لهذه الفرصة ليس أنياً ويستلزم أعواماً طويلة من العمل الدؤوب والمشاركة؛

(ل) اقتراح تجاوز الخطاب السياسي التقليدي عن أعداد السكان وتبعاتها على التنمية وتبني النهج المبني على تحليل مسارات التنمية من منظار النهج الإنمائي القائم على حقوق الإنسان؛

(م) تطوير استراتيجية عمل وتنسيق بين البلدان العربية التي تمتلك المؤهلات الكافية لدراسة التغيرات السكانية وإدماجها في خططها الوطنية والتي اتخذت خطوات عملية للاستفادة من الهبة الديمغرافية والبلدان الأخرى التي لم تباشر بذلك؛

(ن) التركيز على أهمية توحيد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في أجندة التنمية، وضرورة توضيح الرؤية الاستراتيجية المتكاملة لدى كل من الباحثين ومتخذي القرار، إذ أن هناك العديد من التعابير الاقتصادية التي ما تزال مجهولة لدى بعض الديمغرافيين، كما لا تزال بعض البلدان العربية تعتبر أن موضوع الهبة الديمغرافية عامل خارجي ولا تولي مخرجات العملية الديمغرافية الأهمية اللازمة عند وضع الخطط والبرامج بسبب أولوياتها الأخرى؛

(س) إعداد "بارومتر" عن النافذة الديمغرافية في كل بلد يشتمل أهم المؤشرات الدالة على حدوثها وتوزيع هذه البلدان إلى ثلاث مجموعات: البلدان التي هي في طور الدخول إلى النافذة الديمغرافية، وتلك التي هي في داخلها، وتلك البعيدة عنها، مع إجراء دراسة أكثر تفصيلاً لتوقيت وآليات ظهور الهبة الديمغرافية في ظل خصوصية الوضع الديمغرافي في دول مجلس التعاون الخليجي؛

(ع) التوعية بشأن النافذة الديمغرافية عبر وسائل الإعلام والإنترنت، وذلك بتسليط الضوء على العوائد الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن الوصول إليها عند ظهور الأثر الديمغرافي وإدخال مادة التربية السكانية في المناهج التربوية؛

(ف) اعتماد استراتيجية لسوق العمل مقترنة باستراتيجية طويلة ومتوسطة وقصيرة الأجل ومبنية على الإسقاطات السكانية واتجاهات السوق المحلي والعربي في ضوء المنافسة العالمية، بالإضافة إلى ضرورة ربط أية مبادرات للاستفادة من الهبة الديمغرافية بحزمة من الإصلاحات في أسواق العمل والتعليم والاقتصاد.

### ثالثاً - تنظيم ورشة العمل

#### ألف - مكان ورشة العمل وتاريخ انعقادها

٣٠- عقدت ورشة عمل إقليمية حول تعزيز قدرات الديمغرافيين وخبراء السكان في مجال التحليل الديمغرافي وعلاقته بالتنمية في العين، الإمارات العربية المتحدة، يومي ٥ و ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

#### باء - الافتتاح

٣١- استهلّت ورشة العمل بكلمات افتتاحية ألقاها المنظمون أكدت بمجملها على أهمية إدماج قضايا السكان والتنمية في الاستراتيجيات والسياسات الوطنية، وضرورة تعزيز الخبرات العربية في مجال التحليل الديمغرافي الذي أصبح يرتبط مباشرة بواقع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الملزمة لعملية التنمية.

٣٢- وجاء في كلمة السيد هادف بن جوعان الظاهري، مدير جامعة الإمارات العربية المتحدة، أن الوطن العربي في أمس الحاجة إلى تكاتف الجهود وإثراء الخبرات العلمية في مجال السكان فهو هدف التنمية وغايتها، وأن وجود الدراسات والبيانات يساعد على تشخيص المشكلات وحلها. واعتبر السيد الظاهري أن تعزيز مهارات الديمغرافيين وخبراء السكان في مجال التحليل الديمغرافي هو من الأولويات نظراً لأهمية إدماج قضايا السكان الكمية والنوعية في عملية تخطيط التنمية، مشيداً بدور الإسكوا في التركيز على هذه القضايا. كما أمل أن تتيح مشاركة الخبراء وممثلي البلدان العربية تبادل الخبرات والدروس المستفادة وطرح التوصيات العملية.

٣٣- وتحدث السيد عبد العزيز محمد فرح، مستشار السياسات السكانية والتنمية في فريق المساندة الفنية للبلدان العربية وأوروبا التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، عن أن إدماج السكان والتنمية في استراتيجيات وسياسات البلدان قضية في غاية الأهمية وقد حازت على قدر كبير من الاهتمام والجدل بين المفكرين والمدارس الفكرية نظراً للعلاقة الجدلية بين الزيادة السكانية والتنمية. وأكد السيد فرح بدوره على ضرورة إدماج التحولات الديمغرافية في خطط وبرامج التنمية في البلدان العربية وفق مقتضيات أجندة التنمية الدولية والإقليمية، وفي مقدمتها الأهداف الإنمائية للألفية.

٣٤- وألقت السيدة بتول شكوري، رئيسة فريق السكان والتنمية، كلمة الإسكوا مرحبة بالحضور وتوجهت بالشكر العميق إلى قسم البحث العلمي في جامعة الإمارات العربية المتحدة لإتاحته الفرصة للتعاون في تنظيم ورشة العمل وأشادت بالجهود التي يبذلها هذا القسم في مجال تعزيز البحوث ونشر المعارف العلمية والعملية. وجاء في كلمة الإسكوا أن البلدان العربية تمر في مرحلة مهمة تستدعي تضافر جهود كافة الجهات المعنية بالتنمية، وأهمها مراكز البحوث لارتباطها بمراكز صنع القرار من جهة ودورها في البحث والاستقصاء والتحليل من جهة أخرى. وتابعت أن التحليل الديمغرافي لم يعد مجرد عملية قياسية مقتصرة على حساب التغيرات الكمية التي تطرأ على المكونات الرئيسية للنمو السكاني بل اتسع مفهومه وتعددت منهجياته لتصبح أكثر ارتباطاً بالمراحل المختلفة لحياة الإنسان، وأصبح أكثر التصاقاً بواقع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لعملية التنمية، وأكثر أهمية في عملية اتخاذ القرار وصياغة السياسات المتكاملة.

٣٥- وتحدثت السيدة شكوري عن المشروع المشترك بين الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان وأن ورشة العمل هذه تأتي للتأكيد على أهمية تطوير الوسائل الأساسية والفعالة في تقصي الأثر الديمغرافي، وأهمية التوصل إلى بارومترات نظرية وعملية تسلط الضوء على العلاقة المتبادلة بين الديمغرافيا والتنمية. وأشارت إلى أن الورشة تهدف إلى مناقشة الخطوط العريضة والمكونات الأساسية لإعداد دليل توجيهي يصبو إلى الارتقاء بالمعارف الديمغرافية وتحديد المؤشرات التي يستعين بها الباحثون في مراكز البحث والتدريب والخبراء العاملون في حقل الديمغرافيا والسكان، وذلك لفهم الروابط المتشابكة بين ديناميكية التحولات الديمغرافية وديناميكية التحولات الاقتصادية والاجتماعية، وللاستدلال على الأثر الذي تفرزه عملية التحول الديمغرافي، وتحديد الأجل الزمني لظهوره، والعوائد الاقتصادية والاجتماعية المتوقعة منه.

٣٦- وأضافت رئيسة فريق السكان والتنمية أن ورشة العمل ترمي أيضاً إلى تحقيق أهداف بعيدة المدى تتمثل في تعزيز الأساليب العلمية واتباع نهج التكامل في الإعداد لسياسات التنمية، وذلك لضمان عدم التجانس بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية وتحسين عملية صناعة القرار في ضوء مفاهيم معاصرة للتحليل الديمغرافي وما تنطوي عليه من أبعاد كمية ونوعية لا بد من أخذها في الحسبان.

### جيم - الحضور

٣٧- شارك في ورشة العمل، بالإضافة إلى الخبراء من الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة الإمارات العربية المتحدة، عدد من الخبراء في مجال الاقتصاد والاجتماع، والخبراء العاملين في الأجهزة الوطنية للتخطيط والمعلومات، والباحثين في مراكز البحوث والمعاهد الإقليمية المتخصصة في مجال الديمغرافيا والتخطيط والتنمية، بالإضافة إلى خبراء من المجالس واللجان الوطنية للسكان. وترد في مرفق هذا التقرير قائمة بأسماء المشاركين. وقد واكب ورشة العمل حضور إعلامي كثيف تمثل في إجراء مقابلات صحافية مع المنظمين وبعض الخبراء المشاركين في الورشة بالإضافة إلى تغطية بارزة عبر الصحافة المحلية.

المرفق (\*)

قائمة المشاركين

ألف - البلدان الأعضاء في الإسكوا

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد أحمد القطيطات

نائب الأمين العام

المجلس الأعلى للسكان

ص. ب.: ٥١١٨ عمان

هاتف: ٩٦٢-٦-٥٥٢١٨٤٦

خليوي: ٩٦٢-٧٩-٥١١١٣٠٣

فاكس: ٩٦٢-٦-٥٥١٩٢١٠

البريد الإلكتروني: [AQATITAT@johud.org.jo](mailto:AQATITAT@johud.org.jo)

الإمارات العربية المتحدة

السيد فايز محمد العيسوي

أستاذ جغرافية السكان

جامعة الإمارات العربية المتحدة

ص. ب.: ١٧٧٧١ العين

هاتف: ٩٧١-٣-٧٦٧٠٤٩٥/٩٧١-٥٠-٣٣١٥٦٨٨

فاكس: ٩٧١-٣-٧٦٧٠٤٩٥

البريد الإلكتروني: [f.elessawy@uaeu.ac.ae](mailto:f.elessawy@uaeu.ac.ae)

السيدة علياء أحمد الحوسني

باحثة إحصائية

إدارة المعلومات وقواعد البيانات

ص. ب.: ٦٦٠٦٦ الشارقة

هاتف: ٩٧١-٦-٥٧٢٢٧٧٧

فاكس: ٩٧١-٦-٥٧٢٥٥٧٧

البريد الإلكتروني: [alia.alhoosani@sip.ae](mailto:alia.alhoosani@sip.ae)

السيد محمد محمود أبو العينين

أستاذ مشارك ورئيس قسم الاجتماع

جامعة الإمارات العربية المتحدة

ص. ب.: ١٧٧٧١ العين

هاتف: ٩٧١-٥٠-٤٢٤٠٦٦٩

فاكس: ٩٧١-٣-٧٦٧٧٢٥١

البريد الإلكتروني: [m.aboelenein@uaeu.ac.ae](mailto:m.aboelenein@uaeu.ac.ae)

السيد محمد يحيى البسيوني

أستاذ وعميد الإحصاءات التطبيقية

جامعة الإمارات العربية المتحدة

ص. ب.: ١٧٥٥٥ العين

هاتف: ٩٧١-٣-٧١٣٣٣٨٦

فاكس: ٩٧١-٣-٧٦٢٤٣٨٥

البريد الإلكتروني: [y.bassiouni@uaeu.ac.ae](mailto:y.bassiouni@uaeu.ac.ae)

السيد محمد صادق عبد الحميد

أستاذ إحصاء

جامعة الإمارات العربية المتحدة

ص. ب.: ١٧٥٥٥ العين

هاتف: ٩٧١-٣-٧٦٧٢٣٤٩

فاكس: ٩٧١-٣-٧٦٧٢٣٤٩

البريد الإلكتروني: [mohamed@uaeu.ac.ae](mailto:mohamed@uaeu.ac.ae)

السيد علي سليمان قرقوم

أستاذ مشارك - إحصاء

جامعة الإمارات العربية المتحدة

ص. ب.: ١٧٥٥٥ العين

هاتف: ٩٧١-٣-٧١٣٣٤٦٦

فاكس: ٩٧١-٣-٧٦٢٤٣٨٥

البريد الإلكتروني: [Alig@uaeu.ac.ae](mailto:Alig@uaeu.ac.ae)

السيد إبراهيم محمد عبد الله

أستاذ مشارك - إحصاء

جامعة الإمارات العربية المتحدة

ص. ب.: ١٧٥٥٥ العين

هاتف: ٩٧١-٣-٧١٣٣٤٢٦

فاكس: ٩٧١-٣-٧٦٢٤٣٨٥

البريد الإلكتروني: [L.abdlla@uaeu.ac.ae](mailto:L.abdlla@uaeu.ac.ae)

السيد سعد عبد الله سعد الكبسي

أستاذ مساعد - علم الاجتماع وأنثروبولوجيا اجتماعية

جامعة الإمارات العربية المتحدة

ص. ب.: ١٧٧٧١ العين

هاتف: ٩٧١-٥٠-٨١٣٠٧٠٦

فاكس: ٩٧١-٣-٧٦٧٧٢٥١

البريد الإلكتروني: [s.alkobaisi@uaeu.ac.ae](mailto:s.alkobaisi@uaeu.ac.ae)

الإمارات العربية المتحدة (تابع)

السيد أحمد محمد الاستاد

مدير إدارة الدراسات

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

ص. ب.: ٤٥٦٧ أبو ظبي

هاتف: ٩٧١-٢-٤٠٤٤٤٤٤/٩٧١-٦-٦٩١٠١٠١

فاكس: ٩٧١-٢-٤٠٤٤٥٥٢

السيد علي عبد الله الزعابي

رئيس قسم الإحصاءات السكانية والاجتماعية

دائرة التخطيط والاقتصاد

ص. ب.: ١٢ أبو ظبي

هاتف: ٩٧١-٢-٦٧٤١٧٤٠

فاكس: ٩٧١-٢-٦٧٢٧٧٤٩

البريد الإلكتروني: [alkhuraim@adeconomy.ae](mailto:alkhuraim@adeconomy.ae)

السيد سيف الدين محمد عباس

باحث إحصائي رئيسي

دائرة التخطيط والاقتصاد

ص. ب.: ١٢ أبو ظبي

هاتف: ٩٧١-٢-٦٩٧٧٢٩٢

فاكس: ٩٧١-٢-٦٧٢٧٧٤٩

البريد الإلكتروني: [smabbas@adeconomy.ae](mailto:smabbas@adeconomy.ae)

السيد محمد عثمان محمد أحمد

باحث إحصائي

دائرة التخطيط والاقتصاد

ص. ب.: ١٢ أبو ظبي

هاتف: ٩٧١-٢-٦٩٧٧٢٩٤

فاكس: ٩٧١-٢-٦٧٢٧٧٤٩

البريد الإلكتروني: [erkaweet@hotmail.com](mailto:erkaweet@hotmail.com)

السيد منقذ محمد ميسل

باحث إحصائي

دائرة التخطيط والاقتصاد

ص. ب.: ١٥٤٧١ العين

هاتف: ٩٧١-٣-٧٠٨٧٢٢٠

البريد الإلكتروني: [M-1239@hotmail.com](mailto:M-1239@hotmail.com)

السيد سعود محمد الدرمني

باحث إحصائي

دائرة التخطيط والاقتصاد

ص. ب.: ١٨٤٦ العين

هاتف: ٩٧١٣٧٠٨٧٢١٦ - ٩٧١-٣-٧٦٣٥٩٠٠

خليوي: ٩٧١-٥٠-٤٤٧٧٧٩٧

فاكس: ٩٧١-٣-٧٠٨٧٢١٦

البريد الإلكتروني: [saldarmaki@adeconomy.ae](mailto:saldarmaki@adeconomy.ae)

السيدة نادية الغيثي

باحثة إحصائية

دائرة التخطيط والاقتصاد

ص. ب.: ١٢ أبو ظبي

هاتف: ٩٧١-٥٠-٥٦١١٦٦٧/٩٧١-٣-٧٠٨٧٣١٨

البريد الإلكتروني: [nralgithi@adeconomy.ae](mailto:nralgithi@adeconomy.ae)

السيدة هلاله مبارك الراشدي

باحثة اقتصادية أولى

دائرة التخطيط والاقتصاد

ص. ب.: ١٢ أبو ظبي

هاتف: ٩٧١-٥٠-٤٤٣٣٨٣٧

البريد الإلكتروني: [hmalrashedi@adeconomy.ae](mailto:hmalrashedi@adeconomy.ae)

السيد درويش وحيد التميمي

عداد إحصائي

دائرة التخطيط والاقتصاد

ص. ب.: ١٢ أبو ظبي

هاتف: ٩٧١-٥٠-٧٨٩٠١٣٣

البريد الإلكتروني: [darwishwaltamimi@hotmail.com](mailto:darwishwaltamimi@hotmail.com)

السيد راشد عبد الرحمن النعيمي

مستشار رئيسي

وزارة الاقتصاد

ص. ب.: ١٢ أبو ظبي

هاتف: ٩٧١-٢-٦٢٧٥٤٢٢

فاكس: ٩٧١-٢-٦٢٧٧٢٠٣

البريد الإلكتروني: [/lafliti@economy.ae](mailto:/lafliti@economy.ae)

[R6171607@yahoo.com](mailto:R6171607@yahoo.com)

البحرين

السيد محمد ديتو

مدير تطوير السياسات

هيئة تنظيم سوق العمل

ص. ب.: ١٨٣٣٣ المنامة

هاتف: ٩٧٣-١٧٣٨٨٧١٣

فاكس: ٩٧٣-١٧٥٥٢٦٨١

البريد الإلكتروني: [ditomohammednew@gmail.com](mailto:ditomohammednew@gmail.com)

[mohammed.dito@lmra.gov.bh/](mailto:mohammed.dito@lmra.gov.bh/)



الجمهورية العربية السورية

السيد عصام الشيخ أوغلي  
مستشار سابق لرئيس هيئة تخطيط الدولة  
خبير وباحث  
ركن الدين، موقف المدرسة،  
بناء رقم ١ شقة ١٠، دمشق  
هاتف: ٩٦٣١١٢٧٤٦٣٦٦/٩٦٣٩٣٣٦١١٦  
البريد الإلكتروني: [spciso2@scs-net.org](mailto:spciso2@scs-net.org)

السيد وائل الإمام

عميد  
المعهد العالي للدراسات والبحوث السكانية  
جادة الرئيس، الجسر الأبيض، دمشق  
هاتف: ٩٦٣-١١-٣٣٤٩٥٨٥  
خليوي: ٩٦٣٩٤٤٦٢٣٣.٥/٩٦٣-٩٣-٣٧٢٩.٩٥  
فاكس: ٩٦٣-١١-٣٣٤٣٦٧٨  
البريد الإلكتروني: [wimam@scs-net.org](mailto:wimam@scs-net.org)

دولة قطر

السيدة نوره راشد محمد البوعيين  
باحثة  
اللجنة الدائمة للسكان - الأمانة العامة للتخطيط التنموي  
ص. ب.: ١٨٥٥ الدوحة  
هاتف: ٩٧٤-٤٩٥٨٧٤٠  
فاكس: ٩٧٤-٤٨٣٩٩٩٩  
البريد الإلكتروني: [nalboainin@planning.gov.qa](mailto:nalboainin@planning.gov.qa)

السيدة موزة سعود ياسر المسلم  
باحثة  
اللجنة الدائمة للسكان - الأمانة العامة للتخطيط التنموي  
ص. ب.: ١٨٥٥ الدوحة  
هاتف: ٩٧٤-٤٩٥٨٦٧٩  
فاكس: ٩٧٤-٤٨٣٩٩٩٩  
البريد الإلكتروني: [mmusallam@planning.gov.qa](mailto:mmusallam@planning.gov.qa)

السيدة منيرة فيصل المعاضيد  
باحثة إحصائية  
جهاز الإحصاء  
ص. ب.: ٧٢٨٣ الدوحة  
هاتف: ٩٧٤-٥٠٥٠٣٨٣  
فاكس: ٩٧٤-٤٩٥٨٨٨٨  
البريد الإلكتروني: [mmaadid@planning.gov.qa](mailto:mmaadid@planning.gov.qa)

دولة الكويت

السيد محمد علي الرمضان  
باحث علمي  
معهد الكويت للأبحاث العلمية  
ص. ب.: ٢٤٨٨٥ الصفاة ١٣١٠٩ الكويت  
هاتف: ٩٦٥-٤٩٨٩٤٧٤  
فاكس: ٩٦٥-٤٩٨٩٤٩٩  
البريد الإلكتروني: [mrmadhan@safat.kisr.edu.kw](mailto:mrmadhan@safat.kisr.edu.kw)

انجمهورية اللبنانية

السيد توفيق عزيز عسيران  
رئيس  
جمعية تنظيم الأسرة في لبنان  
ص. ب.: ١١-٨٢٤٠ بيروت  
هاتف: ٩٦١-١-٣١١٩٧٨  
خليوي: ٩٦١-٣-٦١٧٤٨٠  
فاكس: ٩٦١-١-٣٠٨٣٨٠  
البريد الإلكتروني: [tosseiran@lfpa.org.lb](mailto:tosseiran@lfpa.org.lb)

السيدة مريانا الخياط الصبوري  
رئيسة دائرة العلاقات العامة والمؤتمرات  
وأمانة سر اللجنة الوطنية الدائمة للسكان  
وزارة الشؤون الاجتماعية  
هاتف: ٩٦١-١-٣٨٩٦٦٠/٦١٢٨٥٠  
خليوي: ٩٦١-٣-٤٥٠٨٠١  
فاكس: ٩٦١-١-٣٨٩٦٦٠/٦١١٢٤٥  
البريد الإلكتروني: [dramariana@hotmail.com](mailto:dramariana@hotmail.com)  
[mkhayat@socialaffairs.gov.lb](mailto:mkhayat@socialaffairs.gov.lb)

المملكة العربية السعودية

عبد الله زيد الدغفس  
باحث إحصاء  
مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات  
ص. ب.: ٣٧٣٥ الرياض ١١٤٨١  
هاتف: ٩٦٦-١-٤٠١٤١٣٨  
فاكس: ٩٦٦-١-٤٠٥٩٤٩٣  
البريد الإلكتروني: [abdullahzd@hotmail.com](mailto:abdullahzd@hotmail.com)

فلسطين

السيد محمود عبد محمود عطايا  
مدير دائرة السياسات السكانية  
وزارة التخطيط  
ص. ب.: ١١٧٠ رام الله  
هاتف: ٩٧٠-٢-٢٩٧٣٠١٠  
فاكس: ٩٧٠-٢-٢٩٧٣٠١٢  
البريد الإلكتروني: [mataya@mop.gov.ps](mailto:mataya@mop.gov.ps)

جمهورية مصر العربية

السيدة هبة نصار  
أستاذة الاقتصاد ورئيسة قسم الاتصال، وكلية  
الاقتصاد والعلوم السياسية سابقا في جامعة القاهرة  
أستاذة بحوث مشاركة في مركز البحوث الاجتماعية في  
الجامعة الأميركية في القاهرة  
هاتف: ٢٠٢-٥٧٣٢٩٣٣/٢٠١-٢٢-١٨٣٨٧٦١  
فاكس: ٢٠٢-٥٧٣٢٩٣٣/٢٠٢-٧٩٥٧٢٩٨  
البريد الإلكتروني: [hebanas@aucegypt.edu](mailto:hebanas@aucegypt.edu)

السيد عبد الباسط عبد المعطي  
مستشار السياسات السكانية  
جامعة الدول العربية  
هاتف: ٢٠٢-٧٣٥١٤٢٢/٢٠-١٢-٢٢٢٣٢٨٢  
فاكس: ٢٠٢-٧٣٥١٤٢٢  
البريد الإلكتروني: [youth@ias.org](mailto:youth@ias.org)

السيد هشام حسن مخلوف  
أستاذ في معهد الدراسات والبحوث الإحصائية  
جامعة القاهرة  
٤٠ شارع بصدق - الدقي - الجيزة  
هاتف: ٢٠-١٢-٢١١٣٨٨٣  
فاكس: ٢٠٢-٣٧٦١٥٩٤٧  
البريد الإلكتروني: [makhlouf@mailier.eun.eg](mailto:makhlouf@mailier.eun.eg)

السيد أيمن زهري  
خبير في الدراسات السكانية  
ص. ب.: ٣٠ الملك الصالح، ١١٥٥٩ القاهرة  
هاتف: ٢٠-١٠٢٧٩٧١٧١  
فاكس: ٢٠٢-٣٣٨٣٤٦٧٠  
البريد الإلكتروني: [azohry@zohry.com](mailto:azohry@zohry.com)

اليمن

السيدة سمية صالح محمد  
مدير عام الدراسات والبحوث  
الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان  
ص. ب.: ١٢٥٥١ صنعاء  
هاتف: ٩٦٧-١-٢٢٨٥٨٥  
خليوي: ٩٦٧-٧٧٧٨٤٦٢٩٤  
فاكس: ٩٦٧-١-٢٢٨٥٢٨  
البريد الإلكتروني: [npcsg@y.net.ye](mailto:npcsg@y.net.ye)

السيد عبد الله هزاع الخطيب  
مدير عام تخطيط الموارد البشرية  
وزارة التخطيط والتعاون الدولي  
ص. ب.: ١٧٥ صنعاء  
هاتف: ٩٦٧-١-٢٥٠٦٠٧  
خليوي: ٩٦٧-٧١١٤٨٣٧٦٢  
فاكس: ٩٦٧-١-٢٣١٢١٥  
البريد الإلكتروني: [npcsg@y.net.ye](mailto:npcsg@y.net.ye)

**باء- البلدان غير الأعضاء في الإسكوا**

المغرب

السيد عبد اللطيف الفراه  
مدير مركز الدراسات والأبحاث الديمغرافية  
المندوبية السامية للتخطيط  
ص. ب.: ١٠٠١-١٧٨ الرباط  
هاتف: ٢١٢-٣٧٥٧٦٩١٧  
خليوي: ٢١٢-٧٢٣٢٠٥٩٤  
البريد الإلكتروني: [directionducured@yahoo.fr](mailto:directionducured@yahoo.fr)  
[alfarakh@gmail.com](mailto:alfarakh@gmail.com)

تونس

السيد أحمد عبد الناظر  
مدير  
الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري  
ص. ب.: ٢ نهج الطاهر بن عز الدين ٢٠٨٠  
أريانة - تونس  
هاتف: ٢١٦-٧١-٧١٢٢٠٠  
خليوي: ٢١٦-٩٨-٣٣٨٥٩٥  
فاكس: ٢١٦-٧١-٧١٢٣٠٠  
البريد الإلكتروني: [ahmed.abdennadher@rns.tn](mailto:ahmed.abdennadher@rns.tn)

جيم - الجهات المنظمة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيدة بتول شكوري  
رئيسة فريق السكان والسياسة الاجتماعية  
بيروت - لبنان  
هاتف: ٩٦١-١-٩٨١٣٠١  
فاكس: ٩٦١-١-٩٨١٥١٠  
البريد الإلكتروني: [shakoori@un.org](mailto:shakoori@un.org)

السيدة دينا تنير  
مساعدة أبحاث  
فريق السكان والسياسة الاجتماعية  
بيروت - لبنان  
هاتف: ٩٦١-١-٩٨١٣٠١  
فاكس: ٩٦١-١-٩٨١٥١٠  
البريد الإلكتروني: [tannird@un.org](mailto:tannird@un.org)

السيدة سميرة خليل  
مساعدة فريق السكان والسياسة الاجتماعية  
بيروت - لبنان  
هاتف: ٩٦١-١-٩٨١٣٠١  
فاكس: ٩٦١-١-٩٨١٥١٠  
البريد الإلكتروني: [khalil6@un.org](mailto:khalil6@un.org)

صندوق الأمم المتحدة للسكان

السيد عبد العزيز محمد فرح  
مستشار إقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان  
في مجال سياسات السكان والتنمية في الدول العربية  
عمّان - المملكة الأردنية الهاشمية  
هاتف: ٩٦٢-٦-٥٥١٧٠٤٠/٩٦٢-٧٧٧-٣٥٥٨٢٥  
فاكس: ٩٦٢-٦-٥٥١٦٥٨٠  
البريد الإلكتروني: [farah@cstamman.org.jo](mailto:farah@cstamman.org.jo)

جامعة الإمارات العربية المتحدة

السيد هادف بن جوعان الظاهري  
مدير جامعة الإمارات العربية المتحدة  
العين  
هاتف: ٩٧١-٣-٧٥٤٤٤٥٥  
فاكس: ٩٧١-٣-٧٥٤٨٥٨٨  
البريد الإلكتروني: [Vice\\_Chancellor@uaeu.ac.ae](mailto:Vice_Chancellor@uaeu.ac.ae)

السيد عبدالله الخنبشي  
نائب مدير جامعة الإمارات العربية المتحدة  
العين  
هاتف: ٩٧١-٧٥٤٤٤٥٩  
فاكس: ٩٧١-٣-٧٥٤٣٦٧٨  
البريد الإلكتروني: [provost@uaeu.ac.ae](mailto:provost@uaeu.ac.ae)

السيدة ميثاء سالم الشامسي  
مساعدة نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي  
العين  
هاتف: ٩٧١-٣-٧٦٧٢٢٤٠/٩٧١-٥٠-٦٦٣٨٥٠٠  
فاكس: ٩٧١-٣-٧٦٧٥٥٨٢  
البريد الإلكتروني: [malshamsi@uaeu.ac.ae](mailto:malshamsi@uaeu.ac.ae)

السيد عبد المحسن محمد انسي  
مدير الأبحاث  
العين  
هاتف: ٩٧١-٣-٧٦٧٥٥٨٠  
فاكس: ٩٧١-٣-٧٦٧٥٥٨٢  
البريد الإلكتروني: [mohammed.a@uaeu.ac.ae](mailto:mohammed.a@uaeu.ac.ae)

السيد محمد الطاهر ماضي  
وكيل كلية الإدارة والاقتصاد  
العين  
هاتف: ٩٧١-٣-٧١٣٣٣٠٠  
فاكس: ٩٧١-٣-٧٦٢٢٤١٢  
البريد الإلكتروني: [mmadi@uaeu.ac.ae](mailto:mmadi@uaeu.ac.ae)

السيد محفوظ بن طرش  
علاقات عامة  
العين  
هاتف: ٩٧١-٥٠-٤٤٧٩٧٣٠-٩٧١-٣٧١٣١٤٤٢  
فاكس: ٩٧١-٣-٧٥٥٠٨٦٢  
البريد الإلكتروني: [m.bintush@uaeu.ac.ae](mailto:m.bintush@uaeu.ac.ae)

السيدة راوية محمد عبد الزاهر  
مساعدة إدارية  
العين  
هاتف: ٧٦٧٢٢٤٠  
فاكس: ٩٧١-٣-٧٦٧٥٥٨٢  
البريد الإلكتروني: [roysofy@uaeu.ac.ae](mailto:roysofy@uaeu.ac.ae)

جامعة الإمارات العربية المتحدة (تابع)

السيد محمد إبراهيم

منسق إداري

العين

هاتف: ٩٧١-٣-٧٦٧٥٥٨٠

فاكس: ٩٧١-٣-٧٦٧٥٥٨٢

البريد الإلكتروني: [mahmed@uaeu.ac.ae](mailto:mahmed@uaeu.ac.ae)

السيد أشرف شاد

محرر علمي

العين

هاتف: ٩٧١-٣-٧١٣٤١٥٢

فاكس: ٩٧١-٣-٧٦٧٥٥٨٢

البريد الإلكتروني: [ashad@uaeu.ac.ae](mailto:ashad@uaeu.ac.ae)

السيد محمد الحميري

منسق تقنية المعلومات

العين

هاتف: ٧١٣٤٩١٨

فاكس: ٩٧١-٣-٧٦٧٥٥٨٢

البريد الإلكتروني: [m.hussein@uaeu.ac.ae](mailto:m.hussein@uaeu.ac.ae)

السيدة نادية النعيمي

سكرتيرة

العين

هاتف: ٩٧١-٣-٧٦٧٥٥٨٠

فاكس: ٩٧١-٣-٧٦٧٥٥٨٢

البريد الإلكتروني: [n.ateeq@uaeu.ac.ae](mailto:n.ateeq@uaeu.ac.ae)